قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور بنيوية دراسة تحليلية

Tina Yuliani, Wulandari Wulandari, Leny Sri Wahyuni
UIN Siber Syekh Nurjati Cirebon (UIN SSC)
Email : tinayuliani@mail.syekhnurjati.ac.id, wulandari@syekhnurjati.ac.id, lenysiwa@gmail.com

Info Artikel:
Diterima: 16-09-2024 Direview: 18-09-2024 Disetujui: 05-09-2024

Abstract: *The short story "Um Sahloul," written by Mahmoud Taimour, explores a personal journey that imparts meaning to life and serves as an inspiration for society. The story's characteristics have the potential to shift perspectives on women. However, its structure remains ambiguous, leaving its full meaning partially hidden. This ambiguity makes the story a compelling subject for analysis through structuralism, aiming to uncover its comprehensive significance by focusing on its internal elements. This research aims to describe the themes and factual elements of the story, along with its literary devices. Employing a qualitative descriptive approach, this study uses "Um Sahloul" as the primary data source. Data collection involves documentary study, while data analysis is conducted through content analysis techniques. The findings reveal that the central theme of the short story is struggle and sacrifice in life. The factual elements include plot, character, and setting. The story features a background plot, with Um Sahloul and her child as the main characters, and encompasses spatial, temporal, and atmospheric settings. Key literary devices examined include the title, point of view, style, tone, symbolism, and irony of fate. The title "Um Sahloul" refers to the protagonist, the narrative is presented from a third-person unlimited perspective, the style incorporates metaphor, the tone is sarcastic, and symbolism includes motifs of the child and darkness, with the irony of fate conveyed through verbal irony.*

Keywords: *"Um Sahloul" short story, Robert Stanton's structuralism, internal elements.*

الملخص: *قصة "أم سحلول" القصيرة كتبها محمود تيمور، حيث رفعت قصة عن رحلة حياة شخص التي يمكن أن تحضر معنى في الحياة وحافزا للمجتمع، وخصائص القصة القصيرة القادرة على تغيير النظرة نحو النساء. ولكن، فإن بنية القصة القصيرة لا تزال غامضة، مما يجعل معنى القصة القصيرة لم يُكشَف بشكل كامل. وهذا ما يجعل هذه القصة القصيرة مثيرة للتحليل والبحث باستخدام النظرية البنيوية لتحقيق المعنى الشامل في القصة القصيرة من خلال تسليط الضوء على عناصرها الداخلية. يهدف هذا البحث إلى وصف موضوعة وحقائق القصة ووسائل الأدبية في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور. هذا البحث الوصفي النوعي باستخدام مصدر البيانات في شكل قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور. وطريقة جمع البيانات هي الدراسة التوثيق، وطريقة تحليل البيانات هي تقنية تحليل المحتوى. ونتائج البحث أن الموضوعة الرئيسية للقصة القصيرة هي النضال والتضحية في الحياة.*

تشمل حقائق القصة الحبكة والشخصية والبيئة. في القصة قصيرة لها الحبكة الخلفية، والشخصية الناتئية هي أم سحلول وطفلها، والبيئة هي البيئة المكانية والزمانية والجوية. ثم، تشمل الوسائل الأدبية العنوان ووجهة النظر والأسلوب والنغمة والرمزية وسخرية القدر. هذه القصة القصيرة تحمل عنوان أم سحلول وهي تشير إلى الشخصية الرئيسية، ووجهة نظر في القصة الشخصية الثالثة – غير محدودة، والأسلوب منها المجاز. والنغمة هي نغمة ساخرة، والرمزية هي رمز الطفل، والظلام. ثم، أن السخرية القدر في القصة هي السخرية القدر اللفظية أو النغمة الساخرة.

الكلمات المفتاحية: *قصة أم سحلول القصيرة، البنيوية لروبرت ستانتون، العناصر الداخلية*

المقدمة

الأدب هو الكلام البليغ الصادر عن عاطفة المؤثر في النفوس. وهو نوع من أنواع التعبير عن حياتهم الشعراء، يُعتبر الأدب جزءًا من الكيان الثقافي الذي يتجلى في الأعمال الأدبية كبناءٍ للواقع تم إبتكاره من قبل الكاتب من خلال خياله بعد أن يمر بتجارب الحياة الحقيقية التي يعيشها[1]. الأدب يمكن ان يفهم كخيال يبتكره الكاتب باستخدام اللغة كوسيلة[2]. ولا يقتصر تقدير الأدب على أنه عمل فني له خيال وعقل فحسب، بل يعتبر أيضًا عملاً خلاقا ينتفعها للاستهلاك الفكري بالإضافة إلى الاستهلاك العاطفيّ. لقد ولد الأدب على الكتّاب بأمل توفير الرضا الجمالي والفكري للقراء. ومع ذلك، غالبًا ما يحدث أن الأعمال الأدبية لا يمكن فهمها بالكامل والاستمتاع بها من قبل غالبية الجمهور. ولذلك، هناك حاجة لدراسة الأدبيات والبحث.

من الأعمال الأدبية التي تكثر عليها الطلب هي القصة القصيرة لأنها قادرة على تقديم الأحداث بجوهر الحياة المليئة بالأمانة والقيم الجيدة جدًا لمحبي الأعمال الأدبية. يشار إلى مصطلح القصة القصيرة في الأدب العربي قصة صغيرة وأقصوصة أو الملحمة.[3] ظهرت القصة القصيرة في القرن التاسع عشر في أوروبا مع ظهور المجلات والصحف التي تم تكييفها مع كثافة المجلة أو الصحيفة[4]. القصة القصيرة هي شكل قصير من الخيال النثري، ولكن فإن القصة القصيرة لها تأثير القدرة على التعبير عن معنى كبير جدًا في حدث واحد. يتم بناء القصة القصيرة باعتبارها أعمالًاخيالية من خلال بناء عناصر تشمل الموضوع والأمانة والشخصية والحبكة والبيئة ووجهة النظر وأسلوب القصة[5]. تحتوي كل قصة قصيرة على عناصر مترابطة لتشكل قصة كاملة. ولذلك فإن الكشف عن معنى العناصر

[1] Wulandari, "Teori Sastra Semiotik-Feminisme Dalam Novel Al-Ajnihah Al-Mutakassirah (Sayap-Sayap Patah) Karya Kahlil Gibran," *IJAS: Indonesian Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2019): 33.

[2] Azzah Tuslihun Nadiya Muhsin Riyadi, Wulandari, "Mekanisme Pertahanan Diri Dalam Novel Adzra Jakarta Karya Najib Kailani (Psikoanalisis Sigmund Freud)," *An-Nas: Jurnal Humaniora* 7, no. 1 (2023).

[3] Anis Al-Muqoddas, *Al-Funun Al-Adabiyah Wa A'lamuha Fi An-Nahdhah Al-Arabiyah Al-Hadisah* (Beirut: Dar Al-Ilmi Lil Malayin, 1978).

[4] Sukron Kamil, *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik Dan Modern* (UIN Jakarta Press, 2009).

[5] Agus Nuryatin and Retno Purnama Irawati, *Pembelajaran Menulis Cerpen* (Semarang: Cipta Prima Nusantara, 2016).

المترابطة في القصة القصيرة يحتاج إلى بحثة ودراسة معمقة. تحتاج عملية البحثة والدراسة هذه سكينة تحليلية، وهي إستخدام النظرية البنيوية لروبرت ستانتون.

ومن إحدى القصص القصيرة التي تحتوي على هيكل أو عناصر بناء هي القصة القصيرة بالعنوان "أم سحلول" لمحمود تيمور. قصة "أم سحلول" القصيرة هي واحدة من الأعمال الأدبية التي كتبها لمحمود تيمورفي عام ١٩٥٥. هذه القصة القصيرة هي إحدى المقتطفات "ثائرون"عمل محمود تيمور. تحكي هذه القصة القصيرة يتعلق برحلة المرأة الوالدة الوحيدة التي تعمل متسولة، لكنها قادرة على تغيير حياتها وتربية طفلها الوحيد لتصبح إنسانة ناجحة ورفيعة المستوى. في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور، هناك عناصر تبني القصة القصيرة تحتاج إلى بحثة ودراسة معمقة حتى تشكل كلاً موحداً ولها معنى كاملا. بهذه الدراسة يمكن للجمهور، وخاصة محبي الأدب، فهم في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور والإستمتاع بها. ولذلك أرادن الباحثات دراسة قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور واختاروها موضوعا للدراسة في هذا البحث.

والسبب الآخر من اختيار قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور كموضوع البحث هو التفرد القصة القصيرة. أولا، قصة "أم سحلول" القصيرة كتبها كاتب نثر مشهور في العصر الحديث وهو محمود تيمور. ثاني، قصة "أم سحلول" القصيرة يرفع قصة غير عادية، وهي تسليط الضوء على حياة متسولة قادرة على تغييرة الحياة من الضعف إلى القوة، ومن الذل إلى الشرف. أما السبب الثالث من اختيار هذه الدراسة هي رحلة حياة شخصية أن تكون قدوة وحافزًا للمجتمع. بخلاف عن هذا التفرد، قصة "أم سحلول" القصيرة رفع رؤية كبيرة وهي تهدف إلى تغيير نظرة المجتمع للمرأة.

إن عملية بحثة ودراسة في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور تستخدم النظرية البنيوية لروبرت ستانتون. وينظر إلى البنيوية في البحث الأدبي على أنها نظرية أو منهج.[٦] لقد تم إجراء البحث باستخدام نظرية لروبرت ستانتون البنيوية من قبل العديد من الباحثين السابقين، ومنها أحمد مفتاح إحسان (2014) "Ahmad Miftah Ihsan" بعنوان " قصة "أم"القصيرة لمحمود تيمور (دراسة تحليلية بنيوية لروبرت ستانتون)". هذا البحث العناصر البنيوية في القصة القصيرة "أم" لمحمود تيمور باستخدام النظرية البنيوية لروبرت ستانتون.[٧] Muhammad Najikhul Amal (٢٠٢٢) بعنوان " Analisis Hikayat Qodil Gobah Karya Kami Kailani (Kajian *Strukturalisme* Stanton Robert". الهدف من البحث هو تطبيق النظرية البنيوية لروبرت ستانتون في حكايات "قاضي الغابة" لكامل كيلاني.[٨] Ivi Wiske Panambunan (2022) بعنوان " Analisis Strukturalisme Robert Stanton Dalam Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye". يهدف هذا البحث إلى وصف الشخصية في رواية

[6] Suwardi Endraswara, *Metodologi Penelitian Sastra* (Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service), 2013).

[7] Ahmad Maftuh Ihsan, "Qissah Qasirah Li Mahmud Taimur (Dirasah Tahliliyah Bunyawiyah Li Robert Stanton)" (UIN Sunan Kalijaga, 2014).

[8] Muhammad Najikhul Amali, "Analisis Hikayat Qodil Gobah Karya Kamil Kailani (Kajian Strukturalisme Robert Stanton)," *Jurnal Kewarganegaraan* 6, no. 2 (2022): 4237–4246.

Tentang Kamu لتيري ليي باستخدام المنهج البنيوية لروبرت ستانتون.[9] استنادًا إلى الأبحاث ذات الصلة، فإن هذه الدراسة التي أجراها هؤلاء الباحثات لم تُدرس من قبل وهي جديدة.

المنهج البنيوي خاصة نظرية لروبرت ستانتون, لايزال نادر الإستخدام في الدراسات الأدبية العربية الحديثة, لا سيما في سياق القصة القصيرة العربية. ومن هنا تأتي أهمية هذا البحث, إذ سيوفر رؤى جديدة حول طرق التحليل النصوص الأدبية التي لم تكتشف من قبل الباحثين اللغويين, مما يجعل هذا البحث مهما لإثراء المنظورات او وجهات النظر و المناهج في دراسة الأدب العربي الحديث.[10]

تنظر النظرية البنيوية لروبرت ستانتون إلى العمل الأدبي على أنه مستقل يتكون من عناصر أدبية قائمة بذاتها وإنتاج المعنى دون أي تدخل من عناصر الخارجية[11]. وهذا ما يميز نظرية البنيوية لروبرت ستانتون عن نظريات البنيوية الأخرى. ولذلك، إستخدمن الباحثات النظرية البنيوية لروبرت ستانتون كأداة تحليلية في هذا البحث. وباستخدام بنية روبرت ستانتون، سيتم وصف قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور بالتفصيل، مما يكشف الموضوع وحقائق القصة ووسائل الأدبية بحيث يتم إيصال المعنى الشامل وهدف الكاتب ورسالته بشكل جيد إلى القراء أو محبي الأدب.

البنيوية لروبرت ستانتون

روبرت ستانتون هو إحدى أتباع البنيوية المعاصر. يرى أن التحليل البنيوي للعمل سيناقش على الأقل البنية الداخلية التي تبني العمل الأدبي. يقسم ستانتون البنية إلى ثلاثة أجزاء، وهي:

١. الموضوع

الموضوع هو جانب من القصة يوازي "المعنى" في التجربة الإنسانية، وهو الشيء الذي يجعل التجربة لا تُنسى جدا. الموضوع تسلط الضوء وأشار إلى جوانب الحياة بحيث تكون هناك قيم معينة تحيط بالقصة. يجعل الموضوع القصة أكثر تركيزًا وتوحيدًا وإيجازًا وتأثيرًا. ستكون بداية القصة ونهايتها مناسبة ومتماثلة ومرضية للموضوع. الموضوع هو عنصر سديد بكل حدث وتفاصيل القصة.[12] الموضوع يعطي التماسك والمعنى لحقائق القصة. الطريقة الأكثر فعالية للتعرف على موضوع العمل الأدبي هي مراقبة كل صراع فيه بدقيق.

يجب أن يستوفي الموضوع المعايير مع الأخذ في الإعتبار أن الموضوع هو الشيئ الرئيسي في بنية العمل الأدبي. وفقا لستانتون هذه المعايير التالية: (١). رجح دائمًا في التفاصيل البارزة في القصة؛ (٢). لا تتأثر بمختلف تفاصيل

[9] Ivi Wiske Panambunan, Syafri Badaruddin, and Prasuri Kuswarini, "Analisis Strukturalisme Robert Stanton Dalam Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye," *JOEL: Journal of Educational and Language Research* 1, no. 10 (2022): 1417–1430.

[10] Nenden Siti Maidah, Mohamad Syasi, and Nisrina Ulfah, "Pesan Moral Dari Anak Yatim Pemberani Dari Cerita Anak Syajaratu Al-Hayati Karya Kamil Kailani," *Az-Zahra: Journal of Gender and Family Studies* 2, no. 1 (2021): 44–58.

[11] Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012), 1.

[12] Ibid., 36–37; Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007).

القصة المتضاربة؛ (٣). لا تعتمد كليًا على أدلة غير مذكورة بوضوح؛ و (٤). أخبر بوضوح من خلال القصة المعنية.[١٣]

ب. حقائق القصة

حقائق القصة بما في ذلك الحبكة والشخصية والبيئة. تعمل هذه العناصر كسجل للأحداث الخيالية للقصة. تسمى كل هذه العناصر بالبنية الواقعية أو المستوى الواقعي للقصة. البنية الواقعية هي أحد جوانب القصة التي يتم تسليط الضوء عليها من وجهة نظر واحدة.

١. الحبكة

على العموم، الحبكة هي سلسلة من الأحداث في القصة. تقتصر الحبكة عادةً على الأحداث المرتبطة سببيًا. الأحداث السببية هي الأحداث التي تسببأو تكون تأثيرًا لأحداث أخرى مختلفة ولا يمكن تجاهلها لأنها ستؤثر على العمل بأكمله. ولا تقتصر الأحداث السببية على الأشياء المادية مثل الكلام أو الأفعال، بل تشمل أيضًا التغيرات في سلوك الشخصية ولمحات من آرائه وقراراته وكل ما يصبح متغيرًا بداخله.

الحبكة هي العمود الفقري للقصة وتثبت نفسها على الرغم من أنه نادرًا ما تتم مناقشتها بإسهاب في التحليل. لن يتم فهم القصة بشكل كامل دون فهم الأحداث التي تربط الحبكة والسببية والتأثير. للحبكة قوانينها الخاصة، ويجب أن تكون للحبكة أول ووسط وأخير حقيقية ومقنعة ومنطقية، وتخلق مفاجأة مختلفة وتثير التوترات وتنهيها.

هناك عنصران أساسيان يبنيان الحبكة، وهما الصراع وذروة. كل عمل فيه على الأقل صراع داخلي يكون حاضرا من خلال رغبات شخصيتين أو رغبة شخصية واحدة وبيئته. وتخضع هذه الصراعات المحددة هي صراع تبعية أو صراع رئيسي خارجي أو داخلي أو كليهما. دائمًا ما يكون الصراع الرئيسي مرتبطًا بشكل وثيق جدًا بموضوع القصة، بل إن هذين الأمرين أن يكونا متطابقين تمامًا. ذروة هي المدة التي يبدو فيها الصراع شديدًا لدرجة أنه لم يعد من الممكن تجنب النهاية. ذروة هي النقطة التي تجمع قوى الصراع وتحدد كيفية حل المعارضة.

٢. الشخصية

عادة ما تستخدم الشخصية في مقامين. أولا، تشير الشخصية إلى الأفراد الذين يظهرون في القصة. ثانية، تشير الشخصية إلى مزيج الإهتمامات والرغبات والعواطف والمبادئ الأخلاقية لهؤلاء الأفراد. في معظم القصة يمكنك أن تجد شخصية رئيسية واحدة، وهي الشخصية المرتبطة بكل الأحداث التي تجري في القصة. تسبب هذه الأحداث تغييرات في الشخصية أو في موقفنا تجاه الشخصية. تسمى الأسباب التي تجعل الشخصية تتصرف كما تفعل "الدوافع". الدافع المحدد للشخصية هو سبب رد الفعل التلقائي، وربما اللاوعي، الذي يظهر في مشهد أو حوار معين. الدافع الأساسي هو جانب عام من الشخصية، مما يعني أن الرغبات والنوايا توجه

[13] Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*, 44–45.

الشخصية خلال القصة بأكملها. الإتجاه الذي تقوده الدافع الأساسي هو الإتجاه الذي تنشأ فيه كل الدوافع المحددة.

٣. البيئة

البيئة هي الشيئ الذي يحيط بحدث ما في القصة، وهو الكون الذي يتفاعل مع الأحداث الجارية. قد تتجسد بشكل التزيين أو المكان مثل مقهى في باريس. قد تتجسد بشكل أوقات أو زمان معينة مثل اليوم والشهر والسنة والطقس. على الرغم من أنها لا تلخص الشخصية الرئيسية بشكل مباشر، فإنها تلخص الأشخاص الذين يصبحون تزيين في القصة. وعادة ما يتم تقديم البيئة من خلال جمل وصفية.

يمكن أن يؤثر البيئة على الشخصيات. في القصة المختلفة، تتمتع الخلفية بالقدرة على الظهور نغمة ومزاج التي تحيط بالشخصية. هذه نغمة العاطفة تسمى بالإصتلاح "أَجواء".أَجواء عبارة عن مرآة تعكس الجوية العقلية للشخصية أو كجزء من العالم خارج الشخصية.

ج. **وسائل الأدبية**

تعرف الأدوات الأدبية على أنها طريقة الكاتب في اختيار وترتيب تفاصيل القصة من أجل تحقيق أنماط ذات معنى. وبهذه الطريقة، يرى القراء الحقائق المختلفة من خلال عيون الكاتب وفهم معنى هذه الحقائق.

١. العنوان

يرتبط العنوان دائمًا بالعمل الذي يقوم بتأليفه بحيث يشكل الإثنان وحدة واحدة. هذا الرأي مقبول عندما يشير العنوان إلى الشخصية الرئيسية أو إلى البيئة معين. ومع ذلك، إذا كان العنوان يشير إلى تفصيل واحد لا يبرز. غالبًا ما تكون عناوين مثل هذه شائعة (خاصة في القصة القصيرة) بمثابة دليل على معنى القصة المعنية.

٢. وجهة النظر

وجهة النظر هي مركز الوعي الذي يمكننا من خلاله فهم كل حدث في القصة. ومن حيث الهدف، تنقسم وجهة النظر إلى أربعة أنواع رئيسية، على النحو التالي: (١). الشخصية الأولية – رئيسية، الشخصية الرئيسية يروي القصة بكلماته الخاصة؛ (٢). الشخصية الأولية – جانبية، تُروى القصة من خلال شخصية واحدة غير رئيسية (جانبية)؛ (٣). الشخصية الثالثة – محدودة، يشير الكاتب إلى جميع الشخصيات ويضعها في شخص الثالث ولكنه يصف فقط ما يراه ويسمعه ويفكر فيه شخصية واحدة؛ و (٤). الشخصية الثالثة – غير محدودة، يشير الكاتب إلى كل شخصية ويضعها في شخص الثالث. والكاتب أيضًا يمكنه جعل عدة شخصيات ترى وتسمع وتفكر في الوقت الذي لايكون فيه شخصية واحدة حاضرة.

٣. الأسلوب والنغمة

في الأدب، الأسلوب هو طريقة الكاتب في استعمل اللغة. على الرغم من أن كاتبين يستعملان نفس الحبكة والشخصيات والبيئة، إلا أن نتائج الكتابتين تكون مختلفة تمامًا. هذه الإختلافات بشكل عام في اللغة وتنتشر في جوانب مختلفة مثل التعقيد والإيقاع وطول الجملة والتفاصيل والفكاهة والواقعية وعدد الصور والاستعارات.

مزيج من الجوانب المختلفة سينتج النمط. يرتبط الأسلوب أيضًا بأهداف القصة وغاياتها. لا يجوز الكاتب أن يختار الأسلوب الذي يناسبه، ولكن الأسلوب يناسب موضوع القصة. لذا، فإن الأسلوب والموضوع يظهران نفس الكاتب.

النغمة هو الموقف العاطفيّ للكاتب التي تظهر في القصة بأشكال مختلفة سواء كانت رومانسية، ساخرة، غامضة، صامتة، كالحلم أو مليئة بالمشاعر .نغمة تثيرها الحقائق، ولكن الأهم هو اختيار الكاتب للتفاصيل عند عرض الحقائق وبالطبع أسلوب الكاتب الخاص.

٤. الرمزية

إحدى طرق عرض الأفكار والعواطف هي من خلال "الرموز". تأخذ الرموز شكل تفاصيل ملموسة وواقعية ولها القدرة على عرض الأفكار والعواطف في ذهن القارئ. وبهذا يعمي الكاتب معنى "الظهور". في الخيال، رمزية يمكن أن تستحدث ثلاثة تأثيرات، يعتمد كل منها على كيفية استخدام الرمز المعني. أولاً، رمز يظهر في حدث مهم في القصة يظهر معنى ذلك الحدث. ثاني، رمز واحد يظهر مرارًا يذكرنا ببعض العناصر الثابتة في عالم القصة. ثالث، رمز يظهر في سياقات مختلفة في العثور على موضوع.

٥. سخرية القدر

على العموم، سخرية القدر تهدف إلى إظهار أن شيئًا مايتعارض مع ما كان مفترض سابقًا. سخرية القدر تمكن العثور عليها في جميع القصة. سخرية القدر أن تثري القصة، مثل جعلها مثيرة، ويحضر تأثيرات معينة، أو الفكاهة أو الرثاء، وتعميق الشخصية، وربط البنية معًا، وتوضيح موقف الكاتب وتعزيز الموضوع. في عالم الخيال هناك نوعان من سخرية القدر، وهما "سخرية القدر الدرامية" و"النغمة الساخرة".سخرية القدر الدرامية أو السخرية الحبكة وعادة ما تظهر من خلال المتباين التامة بين المظهر والواقع، أو بين نوايا الشخصية وأهدافها ونتائجها، أو بين التوقع وما يحدث بالفعل. عادة ما تكون هذه الأزواج من العناصر مرتبطة ببعضها البعض بشكل منطقي. النغمة الساخرة أو سخرية القدر اللفظية تستخدم للإشارة إلى طريقة تعبر عن المعنى بطريقة معاكسة.

منهجية البحث

في هذا البحث المنهج المستخدم هو منهج الوصفي النوعي.[١٤] البحث الوصفي النوعي هو البحث الذي يقدم النتائج من خلال وصف الحقائق أو الظاهرة التواجد في شكل وصفي نوعي, ولأن هذا البحث يهدف إلى وصف نتائج تحليل قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور في بناءً علي نظرية البنيوية لروبرت ستانتون، فإن المنهج الوصفي النوعي يعتبر المنهج المناسب للإستخدام. إستخدمن الباحثات مصادر البيانات الأولية من خلال قصة

[14] Hardani Ahyar et al, *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 54; Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2017).

"أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور، والتي تعد جزءًا من مقتطفات "ثائرون" لمحمود تيمور. أما مصادر البيانات الثانوية، فتم الحصول عليها من خلال عدد من المراجع التي تدعم عملية المراجعة والتحليل لهذا البحث، وتتضمن كتب ومجلات ترجع إلى النظرية البنيوية لروبرت ستانتون. تستخدم طريقة جمع البيانات الدراسة التوثيق التي تستخدم لفحص الوثائق في شكل قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور. يتم تنفيذ طريقة تحليل البيانات باستخدام تقنية تحليل المحتوى. وقد تم تحليل البيانات على عدة مراحل، كما يلي: أولا، تحليل العنصر البنية على شكل موضوع، وذلك لأن الموضوع ترتبط ارتباطاً مباشراً وشاملاً بالعناصر الأخرى. ثانيًا، تحليل العناصر الأخرى، مثل الحبكة والبيئة ووجهة النظر والأسلوب وما إلى ذلك. ثالثا، إختتام تحليل محتوى البيانات للحصول على بيانات حول العناصر البنيوية في قصة "أم سحلول" القصيرة في بناء على نظرية البنيوية لروبرت ستانتون.

نتائج البحث ومناقشتها

١. الموضوع

في قصة "أم سحلول" القصيرة هناك موضوعان، وهما الموضوع الرئيسي والثانوي. فيما يلي مناقشة أعمق حولهما:

١. الموضوع الرئيسي

الموضوع الرئيسي في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور هو موضوع النضال والتضحية، كما البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

> "وأستمرت المرأة تعمل، ناشطة السعى، تزداد من تشبث بالحياة، وتضطلع بما تجابهها به أعباء العيش، من أجل طفلها المرموق ... تحرم نفسها القوت لتطعمه من الطيبات، وتقنع من الكسوة بالمرقعات لتكسوه المستجاد من الثياب، ولا تفتر عن تنظيفه وملاحظة هندامه على حين تبدو هي في أوضار وأقذار."(قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٤).[١٥]

تستند من المقتطفة المذكورة، أن المرأة المذكورة كافحت بشدة في الحياة وكانت على استعداد لتحمل أعباء العيش من أجل ربّى طفلها وتوفير حياة كريمة له. حتى أن المرأة قد ضحت بنفسها لم تستخدم المال التي كانت تملكها لإحتياجاتها الشخصية، على سبيل المثال، عندما سمحت لنفسها بارتداء ملابس تالفة بينما كان طفلها يلبس ملابس جديدة تمنحها إياه. من أجل توفير حياة كريمة لطفلها، عملت المرأة كمتسوّلة في أحياء المساجد، وواجهت جميع التحديات التي حاولت عرقلتها، خاصةً أنها كانت يتلقى دائمًا الإهانة والمعاملة السيئة من المتسولين الآخرين الذين كانوا يتسولون في المنطقة أيضاً. وبصرف النظر عن ذلك، هناك نضال آخر يتمثل في توفير التعليم الجيد لطفلها. كانت دائمًا تهتم بتعليم طفلها حتى تخرجه، وكانت على استعداد ثروتها من أجل تحقيق هذا التعليم الجيد. كما البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

[15] Mahmud Taimur, *Qissah Qasirah "Ummu Sahlul" Fi Tsairuuna* (Kairo: Dar Al-Hilal, 1955), 114.

"وترادفت أعوام، والمرأة تنفق على ولدها في سخاء، وتشرف على تربيته و تخريجه بوحى من بصيرة الأم الرءوم."(قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٦-١١٧).

تستند من المقتطفة المذكورة، أن المرأة ترضى لإنفاق ثروتها على طفلها من أجل الحصول على تعليم الجيد. وقد تم ذلك بإخلاص، وهذا يشكل دليلاً على أن المرأة تحب طفلها كثيرًا. مرت عدة سنوات، وكبر طفلها وأصبح شابًا ناجحًا، وحاز على منصب رفيع في إحدى الشركات، وكان لديه ثروة كافية. وهذا يثبت أن نضال المرأة وتضحياتها لم تكن عبثًا، إذ نجحت في جعل طفلها يحوز بوضع اجتماعي جيد.

٢. الموضوع الثانوي

الموضوع الثانوي في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور هو موضوع الإخلاص والصبر. كما البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"ذلك ما كان يردده الرجل على سمعها صباح مساء، وهي مزهو يفتل شاربه، فلا غرو أن تؤمن بما له عليها من منة وأن تجزيه على أحسانه إليها ولاء موصولا وطاعة عمياء تخلص له فى الخدمة وأن أغلظ لها فى القول، وتضط بأعبائه وأن قسا عليها فى المعاملة، وما أكثر ما عانت من عربدته حين يثوب إليها في جوف الليل، سكران بترنح ... على رأسها يصب ما فى رأسه من نزوات الخمر "! (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٠).

تستند من المقتطفة المذكورة، أن المرأة المذكورة ستقدم الخدمة دائمًا بتملإ القلب كشكل من أشكال الجزاء للرجل الذي رعايتها. يأتي ذلك نظرًا للماضي الصعب الذي عاشته هذه المرأة كفتاة الشوارع وليس لديها عائلة. عندما وجدتها الرجل، أخذها ورعاها. وفي رعايتها لم يعاملها الرجل معاملة حسنة، إلا أن المرأة كانت مخلصة واستمرت في خدمة الرجل بإخلاص.

من المقتطفة المذكورة تظهر أن موضوعي الإخلاص والصبر هما موضوعان ثانويان، كان يُعتبران موضوعان إضافيين لمكمل القصة، مع وجود بيانات واحدة فقط. بناءً على تحليلة الباحثات، فإن الموضوع الأكثر إستخدامًا في هذه قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور هو موضوع النضال والتضحية اللذان يوجد نحوا من إثنتين بيانات، وبالتالي يُعتبر هذا الموضوع هو الموضوع الرئيسي في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور.

٢. حقائق القصة

حقائق القصة في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور فهي كما يلي:

١. الحبكة

قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور تحكي قصة أو تاريخ حياة شخصية تدعى أم سحلول في الماضي، والتي كانت حياتها مليئة بالنضال والتضحية والصبر. وبالتالي، الحبكة المستخدمة في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور هي حبكة خلفية تتألف من جزء الأول والوسط والأخير.

١) الجزء الأول

في أول القصة تحكي قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور قصة أم سحلول التي كانت متسولة حقيرة في حول مساجد في منطقة صعيد مصر. كانت أم سحلول تعيش من خلال التسول، لكنها لم تستجدي النقود فقط، بل قبل ذلك تعمل بتنظيف كل نعل أو حذاء للمصلين في المساجد. وهذا العمل جعل المصلين يتعاطفون معها ويشفقون عليها بإعطائها النقود. ومع ذلك، فإن هذا جعل المتسولين الآخرين يشعرون بالحسد منها. وهنا نشأت الصراع في القصة، وهو حياة أم سحلول التي يعاملها المتسولون الآخرين معاملة سيئة بسبب حسد الذي كانوا يشعرون به. كما البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"عرف الناس « أم سحلول » بهذه الميزات الخاصة وأكثر من ضاقوا بها ذرعا هم أولئك السائلون الذين وجدوا فيهم منافسا خطيرا يزحمهم على الكسب الميسور، فكانوا يناوثوقها بمختلف ألوان المناوات، يتعمدونها بالضرب الوجيع، ويغتصبون منها ما جمعت من عطايا ومنح، ويصدونها عن السبيل كلما أقبلت على السبيل. بيد أن المرأة صابرت ورابطت، وأحتملت ما تلقى من عنت وأضطهاد، وظلت تتنقل على أبواب المساجد، تتصيل من يصدر عنها من المصلين، تعينهم على أنتعال الاحذية وأماطة الغبار عنها، كأنها تهم بتقبيلها تذللا ومسكنة." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١٠٨).

تثبت المقتطفة المذكورة أن المعاملة التي تلقتها أم سحلول كانت سيئة للغاية. كانوا المتسولون الآخرون في كثير يعاملونها بطريقة غير إنسانية. ولكن، لم تهدأ حماسة أم سحلول لمواصلة عملها كمتسولة، فقد صبرت وتقبلت كل مظلمة تتلقاها من المتسولين الآخرين.

٢) الجزء الوسط

وفي الجزء الوسط، يحكي عن ماضي أم سحلول، وهي صبية كانت يعتني بها رجل يعمل كجزارً. في ذلك الوقت، إعتمد الرجل أم سحلول التي كانت في الشارع بعطف في روح الرجل. كما البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"نشأت هذه المرأة فى كنفه، وهى صبية لا تعرف من ماضيها أى شيء، أصابها فى بعض الطريق طفلة لا تكيد تبين، أذ التقطها رأفة بها ومرحمة، فإليه يرجع الفضل كل الفضل في بقائها حية كسائر الاحياء. "(قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٠).

المقتطفة المذكورة هي البينة أن قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور تستخدم حبكة خلفية لأن القصة تعود إلى الماضي. وكما يقول نورجيانتورو "Nurgiyantoro" (١٩٩٨)، اعتبار القصة تستخدم حبكة خلفية

عندما يكون يحدث عكس للأحداث يعود إلى المرحلة السابقة، وذلك بطرق مختلفة، أحدها هو إعادة تصور الماضي للشخصيات في القصة من قبل الكاتب.[١٦]

أم سحلول، التي كانت صبية، عاشت مع رجل كان يعتني بها حتى تجاوزت السادس عشرة من عمرها، وكانت تعمل في مسلخ. وكان الرجل يعتني بأم سحلول كأنها خادمة. لم تجعل البؤس التي مرت بها أم سحلول بسبب معاملة الرجل تكرهه، إذ تذكرت أم سحلول أنه كان الشخص الذي منحها مكانًا لتبقى على قيد الحياة.

٥) الجزء الأخير

وفي الجزء الأخير، يحكي عن نضال أم سحلول وتضحيتها في ربّى طفلها. كانت أم سحلول عازمة على تغيير مصير نفسها وطفلها ليصبحا من ذوي العظيمة والنجاح، وذلك من خلال بذل كل جهدها لتوفير طفلها، ليصبح شاباً ناجحاً مليئاً بالسعادة في المستقبل. كانت أم سحلول تعمل بجدية أكبر، بالتسول في حول المساجد. وفي النهاية، لم تذهب تضحيتها سُدى. وتحققت أمنيتها، وحظيت بالسعادة والنجاح، ونالت احترام الجميع. كما البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"في هذا اليوم تختتم مرحلة الشقوة والكد والعناء، لتبد مرحلة جديدة من الطمأنينة والهدوء والاستفرار." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٨).

تستند من المقتطفة المذكورة، أن حياة أم سحلول وطفلها قد تغيرت، فهما الآن في مرحلة جديدة مليئة بالسلام والسعادة، وليس بعد الآن في مرحلة البؤس. وهذا يمثل تتمة لمشكلات أم سحلول في حياتها، التي كانت متسولة وتعيش في الذل، حيث تحولت إلى الشرف، ومن الضعف إلى القوة.

٢. الشخصية

قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور بها شخصيات عديدة، تتكون من الشخصية الرئيسية والشخصية الإضافية. وفيما يلي الشخصيات والصفاتها الموجودة في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور، وهي:

١) أم سحلول

أم سحلول هي الشخصية الرئيسية في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور، لأنها دوراً مهماً في تطور القصة. وجود شخصية أم سحلول يجعل القصة تنبض بالحياة، لأنها تلعب دوراً مليئاً بالتجريد ويتحكم في حبكة القصة بأكملها.

"لطالما أخذت « أم سحلول » طفلها بين يديها ترقصه في تلك الحجرة المعتمة على بصيص من ذبالة المصباح الاعفر." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٣).

[16] Burhan Nurgiyantoro, *Teori Pengkajian Fiksi* (Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2015), 155.

تصف المقتطفة المذكورة أن شخصية أم سحلول الرؤوم. طريقتها في التعامل طفلها بتحضنها طوال الوقت، وترقص معه بمشاعر عميقة.

٢) الطفل

الشخصية الطفل في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور هو شخصية إضافية له دور مرتبط بالشخصية الرئيسية. شخصية الطفل له علاقة داخلية مع شخصية أم سحلول، وهو طفل أم سحلول. يُوصف الطفل كفرد لديه عزم قوي. ويمكن إثبات ذلك من خلال البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"ترعرع الغلام، وأيفع، وضمته معاهد التعليم، وتلقى فيها ضروب المعرفة، فأقبل على درسه ماضى الهمة، مرهف الفطنة، تلهب أمه من عزمه، وتبصره بأن الحياة صلابة وجد، وأن النجاح سبيله الاستماتة في الكفاح." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ١١٧-١١٨).

تصف المقتطفة المذكورة أن شخصية الطفل الذي يتمتع بعزم قوي. وعيه بالحياة القاسية المليئة بالتحدية يجعله يمتلك عزم قوي وحماس عالي، لتمكينه من عانى حياته.

٥) السيد

الشخصية السيد هو الشخصية الإضافية له دور مرتبط بالشخصية الرئيسية.

"وتضط بأعبائه وأن قسا عليها فى المعاملة، وما أكثر ما عانت من عربدته حين يثوب إليها في جوف الليل، سكران بترنح ... على رأسها يصب ما فى رأسه من نزوات الخمر ! " (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٠).

تصف المقتطفة المذكورة أن شخصية السيد القاس، حتى جعلت أم سحلول تشعر بالألم والمعاناة بسبب معاملته، وجعلها تهتز نفسًا، خاصة عندما يتجرأ على سكب الخمر فى رأسها، الذي كان في ذلك الوقت في حالة سكر شديد.

٨) السائلون

الشخصيات السائلون هم الشخصيات الإضافية تلعب دور الخصم للشخصية الرئيسي. ويمكن إثبات ذلك من خلال البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"عرف الناس « أم سحلول » بهذه الميزات الخاصة وأكثر من ضاقوا بها ذرعا هم أولئك السائلون الذين وجدوا فيهم منافسا خطيرا يزحمهم على الكسب الميسور، فكانوا يناوثوقها بمختلف ألوان المناواة، يتعمدونها بالضرب الوجيع، ويغتصبون منها ما جمعت من عطايا ومنح، ويصدونها عن السبيل كلما أقبلت على السبيل." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١٠٨).

تصف المقتطفة المذكورة أن شخصية السائلون الشرور والقاسيون. يخولون أم سحلول منافسًا ويخشون أن تكون عائقًا أمامهم في الحصول على الكسب الميسور. لذلك، يعاملون أم سحلول بقسوة، بدءاً من ضربها، وإبتز ما لديها، وحتى طردها.

٢٦) بنت الحلال

الشخصية بنت الحلال هي الشخصية الإضافية لها دور مرتبطة بحياة طفل أم سحلول. بنت الحلال هي الزوجة المستقبلية لطفل أم سحلول.

"خطب أبنها » بنت الحلال »، فتاة كريمة العرق، وسرعان ما ضرب لحفل الزفاف موعد قريب." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٧-١١٨).

تصف المقتطفة المذكورة أن شخصية بنت الحلال كشخصية طيبة. ويفترض أن بنت الحلال تتمتع بصفة طيبة، استنادًا إلى أصلها، أي أنها من أصول كريمة العرق.

٣. البيئة

تنقسم البيئة في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور إلى ثلاثة أجزاء، وهي:

١) المكانية في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور، وهي:

- حول المسجد (باب المسجد) أو الضرائح

"مضت خمسة وعشرون عاما، والمرأة خلالها تلوذ بأبواب المساجد والضرائح مستجدية، وما برح لسانها يتضرع إلى المحسنين بتلك الجملة الخالدة التي لا يعتريها التغيير والتبديل." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٣).

- المأوى أو البيت في منطقة "التربيعة" (البيت الأول)

"في هذا المأوى وضعت « أم سحلول » وليدها المرتقب، وبين جدرانه كان منشوه ومرباه، ومنه خرج سليل الظلام يستقبل نور الحياة في دنيا الامل والعمل والكفاح." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٣).

٢) الزمانية في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور، وهي:

- في منتصف الليل أو جوف الليل

"وتضط بأعبائه وأن قسا عليها فى المعاملة، وما أكثر ما عانت من عربدته حين يثوب إليها في جوف الليل، سكران بترنح ... على رأسها يصب ما فى رأسه من نزوات الخمر !" (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٠).

- في النهار

"وفي ساعة الظهيرة حين جليت مائدة الغداء، قصد إلى الحجرة رسول يوقظ المرأة من النوم، لتشرك الأسرة في الطعام، فالفاها الرسول جثة بلا حراك." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١٢٠).

ج) الجوية الموجودة في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور، وهي:

- الجوية الشفقة

"لا تسمع منها أبدا إلا تلك النغمة الواهنة المستضعفة، وهي منكفئة على نعال المصلين، تستعطف قلوبهم حين تقول : أرحموا أما تكفل طفلها ... أرحموها يرحمكم الله !" (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١٠٨).

تصف المقتطفة المذكورة على جوية شفقة، عندما توصف شخصية أم سحلول كشخصية عاجزة تضطر إلى إعالة طفلها اليتيم من خلال التسول من المصلين. إنها دائمًا تتوسل الرحمة من المصلين بصوت ضعيف والعاجز.

- الجوية السعيدة

"وأقتحم الشاب ميدان العمل، فأسند إليه منصب في أحدى الشركات يدر عليه من الرزق ما يكفل له عيشة راضية، فانتقل إلى شقة فاخرة، واقتنى سيارة أنيقة، واصطنع الخدم يقومون بشأنه، وأمه على حالها في جحرها العتيق، تزهو بسعيها الموفق، وثمرتها الناضجة، وتنشد لعزيزها النماء والمزيد." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٦).

تصف المقتطفة المذكورة على جوية سعيدة، عندما رأت الأم طفلها الناضج وقد أصبح شابًا ناجحًا، فشعرت بالفخرة والسعادة. وبالتالي، تعبّرت الأم عن هذه السعادة بالغناء للأشخاص الذين تحبهم.

٥. وسائل الأدبية

وسائل الأدبية في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور فهي كما يلي:

١. العنوان

في هذه القصة القصيرة، استخدم محمود تيمور عنوان "أم سحلول". يوثيق العنوان بمحتوى القصة القصيرة، إذ وجد أن العنوان يشير إلى الشخصية الرئيسية وهي أم سحلول. تحكي القصة في قصة "أم سحلول" القصيرة حياة أم سحلول. ويمكن إثبات ذلك من خلال البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

»"أم سحلول »... وهل يجهلها من أهل المساجد أحد؟ أنها هي منذ خمسة وعشرين عاما، تدرج ذليلة المشية، مهزولة البنية، فى أسمال زرق !" (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١٠٧).

المقتطفة المذكورة تصف عن حياة أم سحلول، التي تلعب دور الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة. وهذا يثبت أن العنوان الذي استخدمه الكاتب ذو ارتباط وثيق بمحتوى القصة ويشير إلى الشخصية الرئيسية، وهي "أم سحلول". وبناءً على تحليل الباحثات، يتم اعتبار هذه القصة القصيرة تشكل وحدة واحدة لتناغما ومرابطتا بين العنوان ومحتوى العمل.

٢. وجهة النظر

وجهة النظر المستخدمة في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور هي وجهة النظر الشخصية الثالثة – غير محدودة باستخدام "هي". ويمكن إثبات ذلك من خلال البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"لقد عجزت « أم سحلول » عن أن تكون من طائفة المتسولين العتاة، فما هى بشحاذة توافرت لها أدوات ذلك الفن الاصيل ...هي آدمية اختارت لها الاقدار ذلك الحظ من التشريد، وهى تكافح وتنافح لكى تكفل طفلها الوحيد.. " (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١٠٩).

تظهر المقتطفة المذكورة أن قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور تستخدم وجهة النظر الشخصية الثالثة – غير محدودة. ويتميز ذلك بطريقة وصف الكاتب للشخصيات باستخدام كلمة "هي"، وهي ضمير للمفردة المؤنثة الغائبة. كانت المقصودة من كلمة "هي" في المقتطفة المذكورة هي "أم سحلول". يمتلك الكاتب في هذه القصة القصيرة فهماً كاملا للفكر والمشاعر التي تعيشها عدة شخصيات في القصة القصيرة، حتى يرد أن وجهة النظر الكاتب هي غير محدودة.

٣. الأسلوب والنغمة

الأسلوب الذي إستعمله الكاتب في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور منها الأسلوب المجاز. في علم البلاغة، يعرف الأسلوب المجاز باسم المجاز الإستعارة التصحيرية.[١٧] ووفقا لأمين "Amin" (٢٠١١)، المجاز الإستعارة التصحيرية هو المجاز الذي يتم فيها صرح المشبة به أو المستعار منه ومهجور المشبة أو المستار له.[١٨] كما هو البيانات في المقتطفة التالية:

"أما هي فاستبقت ذلك الجحر المعتم تحيا فيه حياتها الراتبة." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٥).

المقتطفة المذكورة تصف كيفية إستعمل الكاتب الأسلوب المجاز أو الإستعارة التصريحية، وذلك في الجملة " الجحر المعتم". وهي إستعارة تصريحية والتي يتم وضعها على أنها مستعار منه. أما المستعار له هو "كوخ". وهاتان الجملتان بينهما علاقة مشابهة، وهي أنهما مكانان يتم إستخدامهما كمأوى. أما القرينة المانعة من إرادة المعنى الحقيقي هي الضمير "هي" تعني "أم سحلول".

أما النغمة التي إستعملها الكاتب في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور هي نغمة ساخرة. ويمكن إثبات ذلك من خلال البيانات المستمد من المقتطفة التالية:

"لا تسمع منها أبدا إلا تلك النغمة الواهنة المستضعفة، وهي منكفئة على نعال المصلين، تستعطف قلوبهم ".(قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١٠٨).

من المقتطفة المذكورة تصف حادثا يمزق القلب، والذي يمكن القول إنه محزن يعيشه الشخصية الرئيسية. عندما كانت عليها أن توسل الرحمة من الناس بالانحناء لنصف جسدها مصحوبًا بصوت عاجز. تستطيع هذه النغمة خلق شعور بالتعاطف للشخصية الرئيسية وهي أم سحلول، وتستطيع تصوير إصرار قلب أم سحلول على الرغم من مواجهتها للحال الصعبة.

٤. الرمزية

في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور، تم الوُجد عدة الرموز التي تظهر معاني الأحداث ومنها الطفل، والظلام.

[17] Hidayah, *Al-Balaghah Li Al-Jami' Wa As-Syawahid Min Kalam Al-Badi'* (Semarang: Karya Toha Putra, 2002), 120.

[18] Aiman Amin 'Abd Al-Ghaniy, *Al-Kafi Fi Al-Balaghah (Al-Bayan Wa Al-Badi' Wa Al-Ma'aniy* (Kairo: Dar al-Taufiqiyyah li al-Turath, 2011), 70.

الأول، رمز "الطفل" الذي يظهر عن معنى الأمل والسبب للبقاء على قيد الحياة. ويمكن إثبات ذلك من خلال البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"هي آدمية اختارت لها الاقدار ذلك الحظ من التشريد، وهي تكافح وتنافح لكى تكفل طفلها الوحيد ..." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١٠٩).

من المقتطفة المذكورة تصف أن الطفل يصبح رمزًا للأمل وسبب للبقاء على قيد الحياة. يعكس هذا الطفل قوة ودؤوب أم سحلول في مواجهة صعوبة الحياة.

الثاني، رمز "الظلام" الذي يظهر عن معنى الحال الصعب في حياة أم سحلول. ويمكن إثبات ذلك من خلال البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"فلا يكاد يدبر اليوم حتى تكون المرأة قد أثقلها التعب، وأعياها الطواف، فهى تأنس في حجرتها الضيقة بذلك الظلام الذي يهدى إلى جسدها الراحة والدعة ويسبغ على نفسها السكينة والهدوء." (قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١١٣).

من المقتطفة المذكورة تصف أن ظلام الحجرة تعكس الحالة الحياتية الصعبة التي تعيشها أم سحلول. ولكن، في هذا الظلام، تجد هي الراحة والهدوء.

٥. سخرية القدر

في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور تم الوجد سخرية القدر اللفظية أو النغمة الساخرة. ويمكن إثبات ذلك من خلال البيانات المستمدة من المقتطفة التالية:

"أرحموا أما تكفل طفلها اليتيم ... أرحموها يرحمكم الله ! "(قصة "أم سحلول" القصيرة، ص ١٠٩).

المقتطفة المذكورة تصف سخرية القدر اللفظية، لأن هناك معنى في التعبير يُعبر عنه بطريقة معاكسة. في قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور، تم الوجد على إمرأة لديها طفل البالغ، لا تزال تستجدي الرحمة باستخدام نفس الجملة منذ خمسة وعشرين عامًا، وهي الجملة الموجودة في المقتطفة المذكورة. وتعتبر المرأة أن طفلها يبقى يتيماً. وفي الواقع، سخرية القدر من أن الطفل قد نما وأصبح مستقلاً، ولديه عمل وثروة كافية، وقد بلغ سن البلوغ، حتى تجاوز سن الخمسة وعشرون عامًا. وكما آراء العلماء وأهل العلم، فإن كلمة "يتيم" يطلق على الطفل الذي مات والده قبل أن يبلغ سن البلوغ.[١٩]

إن التحليل الذي يعتمد على قصة قصيرة "أم سهلول" باستخدام منهج البنيوية لروبرت ستانتون سيوفر تحليلاً عميقاً للعناصر البنائية الداخلية لهذه قصة القصيرة، مثل: الموضوع، الحبكة، الشخصيات، والزمان والمكان. يمكن للمناقشة الأكثر تفصيلاً لهذه العناصر أن تكشف عن معنى أعمق وأكثر تعقيداً في القصة، والذي ربما قد فات في التحليلات التقليدية الأخرى.[٢٠]

[19] Muhammad Ali Ash-Shabani, *Rawa'i Al-Bayan: Tafsir Ayatu Al-Ahkam Min Al-Qur'an, Tarjamah M Zuhdi Wa Qadir An-Nur (Al-Juz 1)* (Semarang: CV. Asy-Syifa, 1933), 211.
[20] Robert Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*; Stanton, *Teori Fiksi Robert Stanton*.

الخاتمة

بناء على نتائج البحث، يتم إستنتاج أن قصة "أم سحلول" القصيرة لمحمود تيمور تصف حياة متسولة قادرة على تغيير حياتها من الضعف إلى القوة، ومن الذل إلى الشرف. تحتوي هذه القصة القصيرة على عناصر بنيوية، وهي الموضوع، وحقائق القصة، ووسائل الأدبية. الموضوع الرئيسي للقصة القصيرة هو النضال والتضحية الشخصية في مواجهة حياة مليئة بالبؤس، في حين أن الموضوع الثانوي الذي يكمل القصة فقط هو موضوع الإخلاص والصبر.

تشمل حقائق القصة الحبكة والشخصية والبيئة، مما تجعل القصة تظهر واقعية مجهز بعلاقة بين هذه العناصر الثلاثة. الحبكة المستخدمة في القصة القصيرة هي الحبكة الخلفية، حيث تحكي حياة شخص في الماضي. الشخصية الرئيسية هي أم سحلول والرؤوم. أما الشخصية الإضافية منها شخصية طفل العزم قوي، وشخصية سيد القاس. البيئة في هذه القصة القصيرة هي البيئة المكانية والزمانية والجوية التي وصفها الكاتب بوضوح. ترتبط حقائق القصة ببعضها البعض بشكل وثيق، مما يجعل القصة تبدو كاملة. تتكون الوسائل الأدبية من العنوان ووجهة النظر والأسلوب والنغمة والرمزية وسخرية القدر. تحمل هذه القصة القصيرة عنوان "أم سحلول"، التي تشير إلى الشخصية الرئيسية. وجهة النظر المستخدمة هي وجهة النظر الشخصية الثالثة – غير محدودة. تختلف أساليب اللغة المستخدمة متنوعة منها المجاز، مما يجعل القصة ذات قيمة جمالية عالية. النغمة المستخدمة هي نغمة ساخرة التي تستطيع على تمزق قلب القارئ فيما يتعلق بالأحداث التي تجري في القصة. تستخدم هذه القصة القصيرة العديد من الرموز التي تعطي معنى للأحداث في القصة، ومنها رمز الطفل يظهر عن معنى الأمل والتحفيز، ورمز الظلام يظهر عن معنى الحال الصعبة في الحياة. سخرية القدر المستخدمة في هذه القصة القصيرة هي سخرية القدر اللفظية أو النغمة الساخرة، حيث يتم التعبير عن المعنى بطريقة معاكسة.

تُقدِّم القصة القصيرة "أم سهلول" عرضًا للديناميات الاجتماعية والثقافية في المجتمع الحديث. يمكن أن يساعد التحليل البنيوي في تحديد كيف تعكس بنية السرد في هذه القصة القصيرة الواقع الاجتماعي والثقافي والنفسي للمجتمع العربي في الوقت الحالي. ويرى الباحثون أن هذه الدراسة مهمة لفهم تطور الموضوع والأسلوب في الأدب العربي في سياق الحداثة".

المراجع

Ahmad Maftuh Ihsan. "Qissah Qasirah Li Mahmud Taimur (Dirasah Tahliliyah Bunyawiyah Li Robert Stanton)." UIN Sunan Kalijaga, 2014.

Al-Ghaniy, Aiman Amin 'Abd. *Al-Kafi Fi Al-Balaghah (Al-Bayan Wa Al-Badi' Wa Al-Ma'aniy*. Kairo: Dar al-Taufiqiyyah li al-Turath, 2011.

Amali, Muhammad Najikhul. "Analisis Hikayat Qodil Gobah Karya Kamil Kailani (Kajian Strukturalisme Robert Stanton)." *Jurnal Kewarganegaraan* 6, no. 2 (2022): 4237–4246.

Anis Al-Muqoddas. *Al-Funun Al-Adabiyah Wa A'lamuha Fi An-Nahdhah Al-Arabiyah Al-*

Hadisah. Beirut: Dar Al-Ilmi Lil Malayin, 1978.
Ash-Shabani, Muhammad Ali. *Rawa'i Al-Bayan: Tafsir Ayatu Al-Ahkam Min Al-Qur'an, Tarjamah M Zuhdi Wa Qadir An-Nur (Al-Juz 1)*. Semarang: CV. Asy-Syifa, 1933.
Burhan Nurgiyantoro. *Teori Pengkajian Fiksi*. Yogyakarta: Gadjah Mada University Press, 2015.
Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta: CAPS (Center for Academic Publishing Service), 2013.
Hardani Ahyar et al. *Buku Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif*. Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020.
Hidayah. *Al-Balaghah Li Al-Jami' Wa As-Syawahid Min Kalam Al-Badi'*. Semarang: Karya Toha Putra, 2002.
Kamil, Sukron. *Teori Kritik Sastra Arab: Klasik Dan Modern*. UIN Jakarta Press, 2009.
Maidah, Nenden Siti, Mohamad Syasi, and Nisrina Ulfah. "Pesan Moral Dari Anak Yatim Pemberani Dari Cerita Anak Syajaratu Al-Hayati Karya Kamil Kailani." *Az-Zahra: Journal of Gender and Family Studies* 2, no. 1 (2021): 44–58.
Muhsin Riyadi, Wulandari, Azzah Tuslihun Nadiya. "Mekanisme Pertahanan Diri Dalam Novel Adzra Jakarta Karya Najib Kailani (Psikoanalisis Sigmund Freud)." *An-Nas: Jurnal Humaniora* 7, no. 1 (2023).
Nuryatin, Agus, and Retno Purnama Irawati. *Pembelajaran Menulis Cerpen*. Semarang: Cipta Prima Nusantara, 2016.
Panambunan, Ivi Wiske, Syafri Badaruddin, and Prasuri Kuswarini. "Analisis Strukturalisme Robert Stanton Dalam Novel Tentang Kamu Karya Tere Liye." *JOEL: Journal of Educational and Language Research* 1, no. 10 (2022): 1417–1430.
Robert Stanton. *Teori Fiksi Robert Stanton*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2012.
Stanton, Robert. *Teori Fiksi Robert Stanton*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2007.
Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D*. Bandung: Alfabeta, 2017.
Taimur, Mahmud. *Qissah Qasirah "Ummu Sahlul" Fi Tsairuuna*. Kairo: Dar Al-Hilal, 1955.
Wulandari. "Teori Sastra Semiotik-Feminisme Dalam Novel Al-Ajnihah Al-Mutakassirah (Sayap-Sayap Patah) Karya Kahlil Gibran." *IJAS: Indonesian Journal of Arabic Studies* 1, no. 1 (2019): 33.